

## 93 من 24/عمدة الأحكام/كتاب البيوع/حديث/لقطة الذهب أو

### الورق/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

باب اللقطة. اللقطة هي المال الظايع اللقطة يقال لقطة بفتح القاف ويقال لقطة بسكون القاف وقيل ان اللقطة خاص بالانسان الصغير اللي ما له وهل ليلاقاه يسمى لقطة او لقيط - 00:00:00

واما اللقطة بالفتح فالمراد بها ما ضاع من الاموال فاللقطة ما ضاع من الاطفال ولا يعرف له نسب واما اللقطة فهي مظاع من الاموال من المعلوم ان دين الاسلام جاء بحفظ الاموال - 00:00:29

واحترامها وعدم اضاعتھا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يكره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال اضاعة المال فيجوز الانسان ان يضيع ماله في حفظه - 00:00:52

ولا يجوز لمن وجد المال ان يتركه بل هو مسؤول مسؤول عن حفظه ورفعه لصاحب الاموال محترمة ولذلك جاء باب اللقطة بالاموال الظاهرة فاللقطة تكون في الاموال تكون في الاموال كالدرارم - 00:01:18

والذهب والفضة درارم والدنانير والذهب والفضة والاقمشة والاطعمة واما الظالة فتكون في البهائم الضالة تكون في البهائم تسمى ضالة ما ضاع منها يسمى بالظالة والظوال وما ضاع من الاموال يسمى لقطة - 00:01:48

والحديث الذي معنا الذي سنقرأه يشتمل على القسمين. يشتمل على القسمين على لقطة الاموال وعلى ظوال البهائم واللقطة في الاموال تنقسم الى قسمين القسم الاول الذي لا قيمة له. الشيء التافه الذي لا قيمة له كالتمر - 00:02:15

والعصا الصغير والحبال الصغير هذا لا قيمة له. هذا يأخذه من وجده. وينتفع به لانه ليس له قيمة والنبي صلى الله عليه وسلم رأى تمرة ساقطة في الطريق فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكتتها - 00:02:42

فدل على ان الشيء اليسير انه يؤخذ وينتفع به من وجده اما الشيء الذي له قيمة تتبعه همة اوساط الناس فهذا هو اللقطة المقصودة هنا نعم - 00:03:08

عن زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقطة الذهب او الورق قال اعرف وکاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف - 00:03:30

استنفها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسألها عن ضالة الابل هذا الحديث في النوع الاول وهو لقطة في الاموال سئل صلى الله عليه وسلم عن لقطة الذهب والورق وهو الفضة الورق هو الفضة ومثل سائل - 00:03:50

الاموال كالاقمشة والاطعمة وغير ذلك مما يتمول وينتفع به سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اعرف عفاصها ووكائها العفاص هو الوعاء الذي تكون فيه الجراب او الكيس هذا هو العفاف والوكاء هو الخيط. الخيط الذي يربط به فم الكيس - 00:04:14

او الوعاء الذي تكون بداخله لان هذه عادة الناس فيعرف ما هو الرباط وش نوع الرباط نوع الكيس ولو نونه يسجل هذا عنده ولا يعلم به احد سجلوا عنده ويحتفظ به - 00:04:45

المعلومات عنده ولا يعلمه احد هذا في العفاص فيما يكون في عفاص او اه ما يكون في عفاص وموكن عليه. موکا عليه وكذلك مثله مما له علامه يتميز بها عن غيره يسجلها عنده - 00:05:05

اذا كان عليه عالمة اه يسجلها عنده ويحتفظ بها ولا يخبر عنها احدا ويأخذ هذه اللقطة يرفعها لصاحبها وينادي عليها سنة يعرفها يعني ينادي عليها مدة سنة اثنا عشر شهر - 00:05:29

من وقت وجوده لها ويكون ذلك في مجتمع الناس عند ابواب المساجد وفي الاسواق وفي المجالس اللي يجتمع فيها الناس عادة وفي المحافل الذي يجتمع فيها الناس يعلن عن هذه اللقطة - 00:05:51

يقول من ضاع له شيء من ضاع له كذا في محل كذا او يعلن عنها في الصحف اليوم او في الاذاعة هذا كله من التعريف الذي امر به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

ولا يأخذها ويستكت عليها ويقول الإنسان صاحبه جاي بيبيها اعطيتها اياده ولا بكيفه ما يجوز ما يجوز انه يستكت بل لا بد ان يعرفه وش يدرى صاحبه انها عندك؟ فاذا اخذتها - 00:06:29

فلا تكتتها بل الواجب ان تعلن عنها عن مكانها ولا تبين حقيقتها وعلاماتتها هذا لا تذكره بالاعلام فاذا جاءتك خلال السنة احد وذكر لك العلامات المطابقة فاعطها اياده لأنها ما له - 00:06:44

اعطها اياده. اما اذا اختلف وصفه لها فهذا دليل على انها ليست له اذا اختلف وصفه لها فهذا دليل على انها ليست له. فلا تعطيها اياده.  
لان بعض الناس يتتساهل يقول عسى الله يجيب بس احد - 00:07:06

ياخذه ظبيقت على ويعطيها اي واحد يجي ما ما يجوز هذا لا تعطيها الا من يترجح عندك انها له او تتيقن انها له هذه لقطات الاموال  
نعم. احسن الله اليك - 00:07:23

وسأله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها؟ دعها. فان معها حذاءها وسقاءها ترد وتأكل الشجر حتى يجدها ريه. سئل عن ظالة الابل وهي  
الابل الضائعة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تعرض لها لأنها ليست بحاجة الى انك تعرض لها - 00:07:43

معها ما يحفظها معها حذاءها معها حذاءها وهو خفافها القوية التي تستطيع السير بها مسافة بعيدة الله زودها بذلك. ومعها سقاوها  
وهو بطنهما لأن الابل تشرب ما يكفيها لمدة اسبوع. معها سقى كبير. الله جل وعلا زودها بذلك - 00:08:09

فهي تتميز من بين سائر بهيمة الانعام بهاتين الميزتين وايضا هي تمتلك من من السباع هي تمتلك من السباع ليس عليها خوف من  
السباع. لأنها تقاوم السباع وهذه اتركها حتى يجدها صاحبها لأنك لو اخذتها وجعلتها في حوشك ما درى عنها صاحبها لكن  
لا خليتها في البر - 00:08:40

صاحبها يبحث في البر وجدتها اما انك تدخلها بحوشك وش يدرىها انها في حوشك ولا حاجة الى اخذها ولا الى ايوانها لأنها معها ما  
يكفيها من من الحذاء والسقاء ومعها ما تدافع - 00:09:10

به عن نفسها بما اعطتها الله من القوة والمقاومة. فليس عليها خوف لا يجوز لحد ان يتعرض لها وجاء في الحديث من اوى ضالة فهو  
ضال من اوى ضالة فهو ضال - 00:09:27

فلا حاجة الى لكن بامكانك انك تعرفها او تعرف الوسم اللي عليها وتذكرها تذكرها لمن يبحث عنها بدون انك تاخذها تعرف علاماتها  
وتعرف لونها وصفتها وتذكر انك رأيت بغيرها صفتة كذا وكذا في محل كذا وكذا - 00:09:47

فقط واما الغنم سهل عن ظالة الغنم ظعيفة ما تدفع عن نفسها وليس معها حذاء ولا سقاء فاذا تركتها فهي رايحة لك ولا لغيرك.  
هي لك ان اخذتها او لا خليك اللي يجي غيرك ويجدتها او للذئب - 00:10:10

يأكلها فهي ضائعة لأنها لا تدفع عن نفسها وليس معها حذاء ولا سقى فخذها وان شئت تأكلها فكلها وان جاء صاحبها فانك تدفع له  
قيمتها وان جاء وهي حية تدفعها له - 00:10:32

فهي بحاجة الى الايواء الغنم بحاجة الى الايواء. فان سهل عليك ان تحفظها مع غنمك في حوشك و اذا جا صاحبها تدفعها له هذا شيء  
طيب. وان لم يسهل عليك انت في بر وبعيد عن البلد يشق عليك - 00:10:58

فككلها اذبحها وكلها انت ومن معك. و اذا جاء صاحبها تدفع له قيمتها نعم. هذا الحديث فيه مسائل فيه مسائل اولا فيه الفرق بين  
الضائع من الاموال والظابع من بهيمة الانعام. ثانيا فيه سؤال اهل العلم. لأن لهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:17

عن الامرين فاجابهم صلى الله عليه وسلم وفصل لهم بما يشفي ويكتفي ثالثا فيه احترام الاموال وانها لا تترك ولا يتهاون ولا يتهاون  
بها ثالثا فيه ما يجب على من وجد لقطة المال - [00:11:46](#)

لانه يعرف علاماتها المميزة ثم يحتفظ بها فإذا جاء صاحبها ووصفتها وصفا مطابقا دفعها له رابعا فيه عدم التعرض لظالة الابل خامسا  
فيه اخذ ظالة الغنم لأنها لو تركت لضاعت وتلفت. لو تركت لضاعت وتلفت - [00:12:11](#)

ففيه فرق بين الابل وبين الغنم. قالوا ومثل اه الابل كل كل ما يدافع عن نفسه ويصبر مثل البقر. البقر تدافع عن نفسها فهي ليس عليها  
خوف وتمشي وتزور بعيد - [00:12:43](#)

ليس عليها خوف فهي مثل الابل ومثل الغنم ما كان في حكمها من صغار الابل وصغار صغار البقر الذي لا يدافع عن نفسه هذا  
حكمه حكم الغنم نعم - [00:13:05](#)